

SHIHATAH

DIWAN

REC



2274
87724
1935

Diwan Khamr wa-jamr

[illegible]

محمد عمر شحاته

دیوان خمر و جمر

Shihātah, Muḥammad 'Umar

محمد عمر شحاته

Diwān

ديوان

خمر و جمر

المرحلة الاولى



بسم الله الرحمن الرحيم

2274
87724
1935

الاهداء

الى الشعراء والادباء أهدي
قريضا صغته في الليل وحدي

الى الشاكين أهدي صوت قاي
الى الباكين أهدي وحى كربى

الى من يعشق الخمر الحلالا
ومن يبغى المحبة والجمالا



لمحة



..... وجد نفسه حائرا
في عالم كله خمر وجمر فتألم
لشاربي الخمر والمتقلبين على
الجمر ورأى حمة الخمر تملأ
الكون ضجراً . . وحمارة
الجمر نزيده شجنا والناس

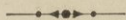
سكارى لا يشعرون بما دهاهم . . فشقى وحيدا . . وقسا الحبيب ولم
يمد اليه يد المعونة فأخذ يصرخ ويدعو الى تحطيم الكؤوس
وإخماد الجمر لانقاذ النفوس وإحياء الارواح الزاهقة . . . ووقف
على صخرة الحقيقة المرة باكيا منتحبا . . . ثم هوى في هوة
الاحزان خائرا ممسكا بديوان أودعه قلبه وضميره

والآن يتقدم . . أو . . أتقدم الى القارىء الكريم بالديوان
في هذه الحداثة يدفعني سبب قوى ولعل القارىء واجده . . ولعل
الديوان يحقق الرغبات . . . وعسى أن افوز بالاعجاب والتقدير

محمد عمر شحاته

تحني للديوان

للأستاذ الزميل اللوذعي شاعر الأحزان



ياحبا شكى عثار الجدود	شاع من جوه جلال الخلود
أوحيت لك من وراء الوجود	نفثات من الهوى خالداً
يقاسى الأسى ونقض العهد	ياحنناً لقلبك الزاهر الغض م
مستطاراً . فيا لهذا العميد	ظامئاً للجمال هيمان يسرى
وظل الوري بوادي الجمود	أنت تدعو . وبج صوتك ياخلي م
ن الى هدم كل شيء جديد	لم يزالوا على التقاليد يسعو
جهلوها فأنعموا في الخمود	ليتهم عرفوا الحقيقة لكن
بأى لها نصيب الخلود	ذاك أوحى إليك يا مرهف الحس م
تخذت كأسها نظم القصيد	صغتها من عميق قلبك « خمرأ »
لاح في الدو للضليل الشريد	شع منها الهدى ونور سنى
للجمال ولا تخف من جحود	هيه يا صاحبي تفن وكبر
مو على كل لائم وحسود	انما المجد والحياة لمن يس

عبد الرحمن الوكيل

غرامیات

خمر و جمر

إن شربت اليوم خمرا وفؤادى زاد بشرا
فعدأ أخذ جمرا وأرى مرأ وعسرا
غير أن الجمر يبقى ياحبيب القلب دهرا
والمعنى فيه يشقى ومحال أن يسرا

الخمير

يارفقتى حطموا الاقداح قاطبة فانما الخمير عند الخرد الغيد
تبارك الله في خمير محببة تشفى جراح الحيارى والمعاميد
فكم حزين وجدنا الحزن فارقه بها .. ونال هناء غير محدود
وخمر كم هذه رجس ومنقصة والشرب والله ذنب غير مردود
يالجنة الله خصى كل طاغية ومدمن لأمور الشر عرييد

الجمر

الجمر بعد المرء عمن قد هوى والجمر لوم قاتل وهوان
والبعد طال أيا جميل فلم يعد يقوى على كبت الهوى الصديان
والصب اسرف فى الدموع وهذه لوم الجهول وزادت الاشجان
ياليته عرف الحقيقة قبل ما لام الذي فى قلبه أحزان

في ليلة مقمرة

جلست أشاهد ضوء القمر ونجم السماء خلال السحر
وجاء الحبيب يخفف ما أكابده من سعيير الضجر
فتمتعت نفسي بلثم الخدو دوارتاح قلبي الحنون وسر
وطال العناق وطاب الهوى وساد السرور وزال الخطر

قالت

سمعتك قبل الصباح تن بشكوى الجراح
فكان الأنين نواة لكربي وطول النواح
تغزلت في كثيرا ونحت فزدت لهيبي
أطلت سهاد الليالي وسبيت طول نحيبي
ملأت فؤادي غراما فوا مرحبا يا حبيبي

تهنئة

اسألى الشمس أيا نفسي سؤالا
وسلى النجم عن الصارخ في اللي
نجدى يا نفس ان الحزن يأتي
وبكاء الشخص من بعد الأمان
فافرحى يا نفس قد نلت مرادى
عن شجون الصب أو طول السعير
لوعن طول التشاكي والسرور
من نفور الخل أو جور الدهور
أو بعاد النفس عن ورد السرور
من أمان وسرور وحبور

اغنية

في وادى الأمل

جاءنى كل الأمانى غنى ياكروانى

فى سكون الليل هيا ارسل اللحن الشجيا

واطرب القلب مليا

نلت قصدى ومرامى وصفا جو غرامى

ونبا سيف الملام

جاءنى كل الأمانى غنى ياكروانى

أنا والله قرير وقد ازداد الحبور

حينما جاء السмир

غنى .. هيا .. فانى بين أحضان المهنى

أحتسى كأس التمنى

ياحياتي

جئتك الآن وقصدي أن أراك قد بذلت الجهد في حفظ هواك
أملى أن أجد الحب متينا مثلما كان وأن ألقى صفاك
طمئني القلب وهيا خبريني ياحياتي واشرحي حال هواك
وامنحيني قبلة تشفى سقامي واعلمي ان رشادي في رضاك
اسعديني في غرامي ياحياتي واحذري أن تمنعي عنى بهاك

ماذنبه ؟

«الى التي تبرأت من الفقير الغنى بالحب العذرى»

هو خير من الثري وأجدى ابعثيه فانه مات وجدا
وصليه ولا تضني عليه بعناق يبدل الضيق رغدا
اسبغى نعمة التدانى عليه انه واصب من البعد جدا
انه كان واهنا ورقيقا لاقيل الهوى ولا مستبدا
لم أشعلت في الفؤاد لهيبا ولماذا غدا فؤادك صلدا
آه ليس الهوى لذى الفقر عارا انما العار كله أن يصددا

آهة

رمضان غاب الخل عنى	فازداد تحنانى وحزنى
أواه يا شهر الصيا	م لم اختفى حلو التثنى
أمنعته وأردت أن	أبقى شريدا فى تجن
رفقا بقلب موجع	قد هده المقدار منى
فغدا هشيما هائما	وغدوت مقطوع التمنى
جد لى برد الخل يا	رمضان واتركنى وشأنى
دعنى أزل عبء الهمو	م ولا تزد شجنى وغبنى
دعنى اقبل مبسما	حسنا ولا تبخل بأمنى

صرخة

اتركيه يحتسى الخمر الحلال	واتركيه ينشئ فالدهر مال
انما الصب تولاه هزال	وغدا أعجوبة بين الرجال
لم هذا الصد والقلب حزين	- يارعاك الله - فى مر الهيام
هده الوجد وأضناه الحنين	ولقد أودى به برح السقام
واعتراه الهم وازداد الانين	فى سكون الليل والناس نيام
ارحمه .. وارحمى القلب الحنون	لا تصدى .. انما الصد حرام

مغرم

وأدركت معنى الوجود الصحيح	ومعنى الشقاء ومعنى الهناء
لعمرك حين عرفت النساء	وحين تعلمت مكر النساء
وانى لأحسو رحيق الهناء	على صدر سلى حبيبة قلبي
وأقطف زهر الامانى طرا	بلبس النهود . . . فبزداد حبي
فانى محب صريع الجمال	شفائى نوالى لعمري الوصالا
جمال الطبيعه تبديه سلى	فمن ذا الذي لا يحب الجمالا

صريع

ألا انى شقيت وعار قلبي	يسمح من الشقاء دما سخينا
فهلا ترحمين فنى معنى	صريع الحسن منك-وبا حزينا
أيا كل المنى جودى بوصل	يزيل الكرب عنى والشجوننا
ورفقا بالصريع من المهاوى	ولا تدعى الأعادي يشمتونا

زفرة

أقصدك بالنوى بؤسى أم التمكنيل بالنفس
فما ذنبى لتشر يدي وحزن القلب والنكس
وإن أزمعت اعدامى وحرمانى من الانس
فرققا بالفتى العانى وكفى وطأة البؤس

حيرة

لست أدرى . . أمن الشعر غرامى أم من الحب قريضى يا مرامى
دلنى من أى باب جاء شعرى وأتى حبي وزادت أوهامى
أنا حيران وفى هم عميق فارحم القلب وحقق احلامى

الی اخت فینوس

یا اخت فینوس إن البعد أشقانی	ورخص الدمع یاروحی وأضنانی
لا تحسبی اننی بالبعد معتبط	کلا.. فأنی حزین.. ساهر عانی
اخنی علی زمان لا عهد له	وزاد حزنی.. وکرب قد تولانی

حجبت عنی جمالا کان ینعشنی	فطال بی الهم من نوحی وأشجانی
ما کنت احسب ان البعد یسقمنی	بل کنت احسب أن یزداد تخنانی
مازلت فی البعد فی هم وفی ترح	وفی نواح وفی ذل وأحزان
وأنت فی الریف فی صفو وفی مرح	یا اخت فینوس إن البعد أشقانی

ولی الهناء وحل الحزن یا أملی	وحاق بی البؤس من دهری ووجدانی
نسیت عهد الهوی والخل والأسفا	فالقرب عندک والهجران سیان
تعطفی وارحمینی اننی دنف	والبعد والله یا حسناء اشقانی

تحت أيك الزيزفون

من جوى القلب وتبريح الشجون	عزنى الصبر وقد زاد أنينى
ويزول الحزن عن قلبى الحنون	فقصدت الروض كى أحظى بخلى
وهديل الطير ابان السكون	راقنى الورد الذى افتر ابتساما
بجال الورد والسحر المبين	فوقفنا نملأ الصدر اغتباطا
نة صب قد تردى فى أتون	رن فى أرجاء ذا الروض صدى اذ
وحشة الليل يناجى بالآنين	رحمت مذعورا أرى من ياترى فى
وإذا بالدمع كالمزن الهنون	فاذا بالمغرم المعمود . . خلى
أحتسى خمر الهوى بعد الشجون	وإذا بى بين أحضان المعنى
واقسمنا العطف فى رفق ولين	هدأت ثورتنا من ذا التلاقى
كل يوم تحت أيك الزيزفون	ورجعنا نحتسى خمر حلالا

الذكرى

ذكراك يصحبها جوى ووجيب	فى وحشة الليل البهيم أتنى
ولى الصفاء السائد المحبوب	سالت دموع العين مدرارا وقد
نوحا ونوحى يا أخى عجيب	وتنهى القلب الحزين فزادنى
والله مسارك الحياة تطيب	تبا لهذا الدهر تبا انه

ن وكان فى قلبى الحنون لبيب	قد كنت فى صغري اتوق الى الحسا
نأى وإن النأي جد مرعب	ولسوء حظى كن فى لهُ وفى
اضربن عن قربى وقلن: عجيب	لما ابنت سرائرى ومحبتى
والحب هو ^{هذا} موجد رهيب	أيطبق جمر الحب طفل هازل
يقوى عليه وانه لأدب	وجميلة رقت وقالت: انه
وتقول: انت القصد والمطلوب	فدنت تقبل وجنتى بثغرها

فحمدت ربى واسترحت ملاوة وظلمت فى كل الاءور أصيب
وبغير ما سبب لقيت الهجر من خلى وانى مخلص وحبیب
الذود عن حفظ المحبة خلتى والطهر قصدى والوفا المطلوب
فصبرت صبرا والشجون كثيرة وغدوت فى كل الامور اخيب

ذكر الكجاءت هيجت ما فى الفؤا د وانى لمقيم منكوب
قد فكرتنى يوم كنت تحضنى وتقول لى ما فى الزمان حبيب

ما ذنبى؟

لم الحب ينبو وقلبى الى الحسن يحنو ويصبو
وما دام يكو جواد القلى . . لن ترى اليأس يربو
اتذكر فى الروض طيب التلاقى وطول العناق
فكم قبلة نلتها فى وفاق وحر اشتياق
لك القلب حنا لعمري وطير المحبة غنى
وفى البعد زدنا هموما وزدنا هياما وحزنا

في عالم الذكر

بأنه لاتعشى بالحب والود
انى حريص على الاهواء والذكر
ولا تميل الى الهجران والصد
فانه يعلم ما في القلب والفكر

كم لفنا الليل في ثوب من الوجد
ومزق الثوب نور الصبح والفجر
تذكرى قبلة حيري على الخد
وافتمكري قبلة اخرى على الشجر

تذكرى يوم جاد الدهر بالقرب
ولا تضنى بصفو الصب واليسر
تذكرى وامنحيني نعمة الحب
فلست انسى غرامى طيلة العمر
الذكر يمحو لعمرى لوعة القلب
والذكر يمحو لعمرى وطأة الهجر

فواطر

محال

محال ان اعيش بلا حبيبي محال أن أمل من الغرام
محال ان يحيد عن التصابي فؤادي من جواي ومن سقامي

كيف

وكيف أحيا وقلبي الآن منجرح بسهم عينيك لا بالبيض والاسل
وكيف أسرى وعقلي الآن مرتبك والجسم عادم من الاشجان كالطلل

ومن

ومن السقم على مر جل حزني ومن البعد خبا نجم السلام
ومن اللوم تلقيت عذابا وغدا القلب حزينا في ضرام



الى الاستاذ محمد عبد الوهاب

قد شكوت الجوى وطول التناثى فرحمت الحزين والمنكوبا
ياالشاك .. شكى فأبعد أهوا لا جساما وقد أراح قلوبا
يالباك .. بكى فداوى نفوسا قاست الحزن والجوى والخطوبا

واليه

بلبل النيل كم ضمدت جراحا زادها بعدك الطويل أوارا
وبحسن الغنا محوت نواحا كان عبثا به المقيم حارا

انتظروا وترقبوا

﴿ من القلب ﴾ مجموعة رسائل فى فلسفة الحب والجمال
للاستاذ الكبير شاعر الاحزان عبد الرحمن الوكيل

الى الملاك الساحر

الانسه أم كلثوم

الحسن كل الحسن في مصرية تشدو فتشفى مهجة الوهان
هى قوة سحرية فعالة تمحو كثيرا شدة الادران
وهى الوحيدة ذات حسن فى الحيا ة وذات صوت ساحر رنان

يا أم كلثوم لقد أدى غنا و ك ذا الجليل الى هدى الحيران
تالله ما قصدى المديح وانما القصد قول الحق للانسان
كم من فؤاد حائر واسيته فغدا قريرا خالى الاشجان
يا مصر تبهى وافخرى بجميلة رفعت لواء العزف والاوزان
هى مصدر الالهام تبهى وافخرى هى مورد الحيران والظمآن

يا أم كلثوم اليك تحية من شاعر سكران بالألحان

في ظلال الدموع

الى الله

ضاع الرجاء وحلت الاكدار والليل طال وسامت الاقدار
الدمع رخصه الحبيب بنأيه والقلب لوعه الهوى الجبار
ويلاه من ذاك العذول وعذله ويلاه زادت حيرتى والنار
رباه أشفق بي وخفف حيرتى انى معنى نازح محتمار

الى الدهر

فى القلب نار لم أجد سبيلها إلا البعاد عن الحبيب العانى
يادهر هل تبقى تعذبني وتض نينى وتبقى حارم الوهات
قرب اليه الخل واح عذابه إن العذاب لمصرع الانسان
يادهر رفقا بالولوع من الضنى وارحم فؤادا بجمع الأحزان

اليها

أنا ياروحى صغير فى الهوى لا أطيق اليبعد عنى والوصب
فاربطى حبلى ودادي بالوفا إن ودى فى الهوى شىء عجب
وارحمى بالذكر صبا عانيا واشفقنى بالوصل ياكل الأرب
كيف أنساك وأسلو ذا الهوى أنت قلبى وصفائى والطلب

مضنى

ألا يا ظبية الدار

عبثت بخلق البار

زعمت الحب نقصانا

فما اسعدت ولهانا

ولا خففت أحزاننا

تركت القلب فى نار

يحن الى اللقاء السار

فما أشجتك اشعارى

ولا ارضتك اعذارى

ولا صدقت اخبارى

مظلوم

ابدا لاتثق وثوقا مريضا	وارحم القلب بكرة واصيلا
لاتقل عنى مايتير شجونى	واعذر الصب اذ تراه ذليلا
فحياتى وكل قصدى .. خليلى	واسأل الله أن يديم الخليلا
لا تلم ما الحياة الاغرام	وعهود وكن عطوفا نيلا

دمعة

محبوبة القلب إن الصد أنساني	علم الحساب وأبكاني وأعياني
قد كنت اسمي من الطلاب مرتبة	وكنت ذا قوة عظمى وذا شان
أصبحت ذا خيبة والوجد أحزنتي	والفكر أتعبني واللوم أشقاني
وانكر الصحب صبا كان اسبقهم	الى العلا .. فغدا حال أحزان
لله درك اعدائي لكارثتي	رقوا وقد زدت تعذبي وأشجاني
اما علمت بأنى خائر دنف	عصيت أهلى وما باعدت تحناني
العقل محتبل والقلب مستعر	وضقت ذرعاً .. فما أسباب هجراني

رباه

رباه قد ضاع المنى ورشادى	رباه ما أقسى النوى وسهادى
اشكو اليك تمللي ومذلتى	وشكايتي فى يقظتى ورقادى
ماذا جنيت لمحتى ومضاضتى	لاهم وفقنى بكل مرادى
من ذا يخفف حيرتى ومتاعبى	من ذا يقلل ما طواه فؤادى
انت العليم وانت خير مساعد	انت الشفوق بعبدك المنقاد
فعساك ترحم من ينوء بحزنه	وعساك تهديه فانت الهادي

أنت وأنا

(تزوجت معبودة شاعر الاحزان من غيره فأرسلت اليه قائلاً)

أنت مثلى .. عاثر الحظ حزين قد جفاك الخل مثلى يا وكيلى
عصف الدهر وقد زاد الحنين فهوى فى هوة الحزن العليل

وغدا نضوا حزيننا فى سهاد وغدا آه من الصدد هسبنا
أنت يا شاعر أدري بفؤاد شفه الوجد وقد صار حطبنا

انت يا شاعر مثلى فى هوان من نفور الخل والدهر الخؤون
خل عنك الحزن يا سامى الجنان مارأيت الحزن يجدى يا خدينى

قدملاًنا الكون حزنا ونواحا أين مانلناه يا مفضل أيننا
آه .. صبرا واحملنك الجراحا فعسى الشارد أن يقرب منا

الحنين

(مرضت المعبودة وهجرت مغناها ولما ذهب اليها وجدت الدار مظلمة والوحشة مخيمة عليها فزاد الحنين . . . ونظمت)

آه يا عصفورتي مالى اراك	قد هجرت الوكر واشتد اساك
وتركت الصب بالاوهام يشقى	ويسح الدمع بما قد عراك
ويناجى فى الدجى طيف الامانى	موحشا يهفو الى يوم لقاءك
أين مثواك لقد زدت أنينا	وتعذبت لعمرى من نواك
كلما ابصرت مغناك رهيبا	مظلمها ضاع صوابى ياملاكى
وجرى الدمع سخينا . . وفؤادي	يرتجى القرب وايام صفاك
هالنى انك تشمكين عذابا	انى الصب الذى يبغى هناك
افتدى بالروح والاهل جميعا	فاخبرينى ما الذى زاد عناك
جاءت الذكرى وقد طال نحيبى	فارجعى فالقلب اضناه جفاك

قالوا وقلت

قالوا: أتى العيد فاجبس دمعك الآن	وانس الهموم وكن كالناس جدلانا
إلام تسرف في الاشجان منتحبا	علام تبذل تحنانا وأحزاننا
لا الحزن يجدي ولا الآهات نافعة	ولا القريض يريح القلب أحيانا
إنا وجدنا الذي أحببته مرحا	لقد رأى عنك يا محزون سلوانا
فقلت كفوا فليس الحب مهزلة	ولست بالوجد والاشواق حيرانا
الحب علمني سر الوجود وقد	زاد المحب تقى والقلب إيماننا
لولا ما كنت في الدنيا وما اتسعت	مدارك الخلق للإصلاح مذهبنا
لولا ما كان في الدنيا السرور ولا	نال الأنام ملذات وتحناننا
والذل في الحب محبوب ومحتمل	فقد تجرعت كأس الذل أزماننا
لا تعذلوني فان العذل يسقمني	ولا تزيدوا فؤاد الصب أشجاننا

في الحلم

يغمر الكون ضياء من سناك	جئتك اليوم وفي قلبي الهوى
عندك اليوم وهل ألقى صفاك	هل أرى للروح مأوى هادئا
ان أحلى العمر أيام رضاك	امنحيني قبلة معسولة
يحفظ القلب لها عهد هواك	اسعديني في غرامي مرة
فارحمي القلب ورفقا بفتاك	هكذا كنت أفوه باكيا

يا بهيا

ارجعي للعهد هيا	وارحميني «يا بهيا»
زاد حزني وهواني	وقسا البعد عليا
ان قلبي في اضطراب	وغدا الصب شقيا
شاكيا وجدا عنيفا	باكيا عقلا ذكيا
ضاع من طول التناي	فأعيديه اليها

هى

ريفية عذراء فتانة فرعاء
 ونور وجهها لقد ضاقت به الارعاء
 فن قديم أولعت حبيبها حواء
 ومن قديم كان فى الـ عوالم الاغراء
 فأولعتنى بالهوى المقللة السوداء
 وأرشفتنى كأسه الشفة الحمراء
 وحينما رنت الى ي فاض بى الصفاء
 وقد اعادت راحتي فهى الدوا والداء
 هى الحياة والمنى وروضة غناء
 فيها الجمال كله والطهر والحياء
 أصل النبوغ والعلا المرأة الحسناء
 ليكنها غير التى يعرفها القراء
 لها عنان مهجتي تعمل ماتشاء
 فاعظم بسحر عادة ما عندها رياء
 وغير هذا كله يزينها الذكاء

أسفينة الاخبار

عن شاعر صب وفي أكدار	لا تبعدى أسفينة الاخبار
عنى العذاب وخففى من ناري	علقت آمالى عليك فأبعدى
مع محمد هذا المحب البار	لا تحجبي عن ساكن الاريا فدم
بأنينا توا الى الجبار	لا تحجبي عنه الحنين وسافرى
ويرىحه . . أسفينة الاخبار	فعساه يرحم من تعذب بالنوى

الى معبودتى

ك وهيا قبلينى	طوقينى بذراعىـ
قبلة تمحو شجونى	قبلينى قبلينى
انت روحى أنت دينى	
ضقت ذرعاً بالانين	يارعـاك الله إلى
ر ورفقا بالحزين	فاتركينى احتسى الحـم
فارحمينى . . وارحمينى	
ديك كي تمحي حنينى	وضعى رأسى على نهـ
نى وهيا قبلينى	ثم ضمينى وضميـ

بين العاطفة والعقل

عابد الجمال

حسنا قد نالت زمام صبا بتي	فتبعته واغدوت من أسرى الحور
فتمجبت مما رأته وأخبرت	أصحابها عني فصوبن النظر
وقتلني قتلا وقلن: أذا الذي	يمشي وراء عزيزة بين الشجر
فأجبت مأخوذا نعم... أنا مغرم	لى عندها عقل وقلب مستعر
فدهشن من أمري وقلن: متيم	وعزيزة تبغى له كل الفرر
وظفقن يذرعن الحديقة بينما	أنا جالس ابكى نصيبي المندثر

وتحركت في العواطف كلها	فشيت على واجد كل الوطر
قابلهن ولم اعد أقوى على	كبت الغرام فقلت: لاني منبر
ارجو السماح بقبلة من أي ثغ	ر يا حسان ورحمة للمستعر
انسلطني من بين أنياب الردى	أبعدن عني كل آلام وشر
عانقنني وأنلنني قبلا تكذ	ن فكم بكيت وطال بالشكوى السهر

أرجو السماح بقبلة أحيا بها	وأكون جذلا بالسعادة مفتخر
وأضم كل جميلة ضما واطبع قبلة	حري على الشجر المنور كالقمر
فأجبن انك يا محمد ماجن	لا تستحي. أقصر مجونك واعتبر
وتركنني أبكي بكاء موجعا	وقلوبهن غدت لعمرى كالحجر

توسل

حنانيك يا روحى ورفقا وأقدمى	فشوقى عظيم كادي قطر من دمي
لقد عرف الالهون أنى معذب	وإني وحق الله خير متيم
يعز عليهم أن اظل مسهدا	ويرجون أن أحظى سريعا بيلسم
وأهلك لا يرضون بالحلب مطلقا	وهم يعشقون المال . ياللمتيم
فان قلت يا قومي أحب جميلة	هناك فلا نحظى بغير التندم
ويحببك القاسون غنى وربما	فزعنا بجيش من عداء عرمرم
يعيرون أنى طالب لا (موظف)	فوحسرتا للمغرم المتعلم
فلا تنفري منى ولا تترددى	وكونى على عهد الهوى وترحمى

ساعة .

ما في حياتي مأرب أرعاه
أين البشير وأين من يأسو الجرا
حسبي وحقك ساعة فيها أرى
أهفو إليك أضالتي وأود أن
ومتى أرى قلبي السقيم معززا
ومتى يقول الناس: من قاسي العذا
ماذا جنيت لأن أعيش معذبا
يا ساعة الآمال حالا أقبلي
مرى سريعا إنما قصدي لعم
وأنا له منه نظرة سحرية

الا الحبيب وبعده اخشاه
ح فقد غدوت معذبا أواد
ذاك الجميل تضمني يمناه
ألقى الهوان مغادرا سكه
وله حبيبا مخلصا يرعاه
ب وناء بالآلام نال مناه
وأذوق طعم الصد يارباه
فالصب قد أذرت به شكواه
رى أن أفوز هنيهة برضاه
وأضمه ضما وألثم فاه

أسير

أسير يا كل المراد تحية من شاعريهوى الجمال سقيم
ولقد رأى فيك الجمال جميعه فملكك قلب الشاعر المكلوم

أحببت فيك جمال صوتك ياسر ير فانه والله وحى نظيمى
أحببت فيك ثقافة ونباهة ورأيت فيك هناءتى ونعيمى
أحببت فيك انوثة وضاعة تندى على روائع التنظـيم
ورأيت صورتك الجميلة ياسر ير فودعتني حيرتي وهمومي

يوم الثلاثاء احسن الايام بل احلى من الأعياد والترنيم
فاذا سمعتك فاض قلبي ياسر ير بكل أنس سائغ وعميم
وهتفت من فرط السرور اليك يا بنت الكرام تحية المكلوم

وحي العاطفة

دعوة

يا عيوننا ساحرات يا جفونا ناعسات
يا ثغوراً باسمات يا خدودا ناعمات
يا نهودا بارزات

عبدكن اليوم عان قد تردى في شقاء
آه ان البعد جان وفؤادي في غناء
رحمة بالمستهام وحزين ذي ضرام
ان قلبي اليوم دام في جميع الآلام
يا ذراعاً بضمة ها طوقيني . . وارحميني
قربيني . . من لماها في بهاها . . أحرقتني
ان جسمي في لهيب يا حياتي . . أحمديه
صرت نضوا ذا وجيب عن فؤادي . . أبعديه

اجتماعیات

أنا

ينسى البلاد ولا يحب المدفعا	لا تحسبني عاشقا متوجعا
ورأى الخنافشقى وسح الادمعا	أنا شاعر وهب البلاد حياته
من هجر أخاذ يقض المضجعا	أنا ان شكوت فلن تكون شكائتي
د فكيف لا يلقى فؤادي المصرعا	وشكائتي مما أراه من الفسا
والذل حاق بنا وعم الأربعا	والفسق منتشر ومصر حزينة
ألقي الهدى بين الرجال موزعا	أهوى ملاح بلادنا وأحب أن
والحسن لا أبغى لستره برقعا	واحب أن يبقى العفاف محصنا
وأود فقدان اللئيم المرتعا	وأريد أن يبقى الوفاق مخيا
وله نظمت الشعر صبا طيعا	حبي لعمرك في الوفاء وحسنه

صرخة من صرخات

ان الرزية في الورى تزداد	ماذا جرى في الكون يا أسياد
ما للرجال عن الهدى قد حادوا	قام الوضع على العظيم يسبه
تشر وان السافكين تبادوا	ابتاه سفك العرض في البلدان منه

كم من ديار للحرام مقامة فيها يباع العرض وهو عمين
 بدراغم !! بدراغم !! معدودة يحظى الخسيس السافك الملعون
 ويلاه من جور الرجال وجرمهم أبتاه حزني في القواد كين

المراة

العلم يرفع شأنها ويزيدها نبلا ويمنع بؤسها وشقاها
 والشعب لا يقوى ولا يرقى بغية ر رقيها وبغير حسن علاها
 هي إن سمت.. فترى الفنون جميلة وترى الشعوب قريرة بئناها
 هي ان عمت عن حقها خاب الرجا وتبيع في سوق البغاء حباها
 لاتعذلوها ان تردت في شقا والعذل للنذل الذي أدراها
 هي ذات عاطفة شديد بأسها العلم يحو عنفها وأذاها
 لاتعذلوها لاتعذلوها واعذلوها من حاد عن تعليمها وهداها
 يا قوم ربوها على حب العفا ف وعلموها حقها ورجاها
 ان الجمال الحق حسن خلاقتها وهو البهاء وحسنها وسناها
 بالخلق يعظم قدرها وتعيش في رغد وتنعم بالملئ وهناها

خواطـر

البغـاء

في عسكر الفضل ام في منهج الدين فتح الديار لهتك الغيد والعين
ذا وصمة في جبين العصر ظاهرة تقلب الغم بين الحين والحين

الأديب في مصر

وأخو الجهالة في الحياة منعم أما الأديب فحظه مفقود
هم الحياة حليفه وأليفه طول النواح وقلبه معمود

من المنبر الحر

اقدم برأيك كالفنى المقدام واحكم على المنبوذ بالاعدام
واجهر بقول الحق تبق محببا بين الورى في غبطة وسلام
انظر على ضوء الحقيقة لحظة تجد الفضيلة في دنا الآلام
والناس عنها ذاهلون ولا ترى غير الرزيلة في انتشار تام

ترقبوا ...

مؤلفات محمد عمر شحاته ... و (من القلب) لشاعر الاحزان (الوكيل)

العفاف

الا إن العفاف له جلال	وسحر ماله ابدًا مثيل
هو الحق المبين هو الاماني	<u>لمحبوب هو القصد الجليل</u>
رأيت جميلة في الروض ترنو	بطرف ينتشي منه العليل
فقدست الجمال ورحت اشدو	بما أوحاه للقلب الاصيل
عبدت الله في خلق كريم	<u>لعمري زانه الطهر الجليل</u>
وجاء متم يبيكي ويشكو	وهذا الصب في الدنيا ضليل
تجرد من كرامته ولا يه	تغى شرفا له ابدًا يميل
وانه يرتجي عملا مسيئًا	<u>فؤادا شفه الحب الاثيل</u>
دنا منها وقال • ترفقى يا	حياتي انى عبد ذليل
فقلت : يا محبا للدنايا	لترجع أنت في الدنيا رذيل
لتبعد انت : يا ممقوت ترجو	بدمعك أن ترى طهرى يزول
وانت الآن لاه لست تدري	<u>بعاقبة الشرور أيا جهول</u>

فحار بأئمه وغدا حزينا	يقوله رجسه المر الطويل
وكفر عن خطيئته وماعا	د متلافا وقد باد الدهول
فها ياقوم ما ندعو اليه	وهاهو ماثوب به العقول
فبالارشاد لانغفوا وبالزجـ	ر يصحو سابح الفكر الزليل
وبالتعليم نحظي بالاماني	ويشفى جرحنا الدامي الويل

صبيحة

يا عاشقا يسعى وراء جميلة	هي زوجة ماذا تريد وتزعم
هي ملك صب يحترس في قربها	ماء الحياة كما يسود ويعظم
اترك نضارتها لمن ملك الفؤا	د ودعه يحظى بالجمال وينعم
هي ان جفته.. فانه يشقى ولا	هو من عذاب او ملام يسلم
ويظل في الدنيا حسيرا هائما	يبكي فؤادا موجعا يتألم
فتكون اصل شقائه ومماته	ومن النزاهة والكرامة تحرم
فاغرب عن الفحشا ولا تجعل دعا	ثم عطفها لحبيبتها تهـدم

واذا دعتك الى الغرام فردها لعشيرها ودع الرذيلة تسأم
هل انت ترى بالمذلة والجوى وتريد ان يشقى القواد المغرم
فاطلب لكل الناس يا مفتون ما تصبو اليه وما تود وتغنم

فرحة

﴿الى المرحوم قاسم أمين﴾

قم من القبر وشاهد ماله كنت تجاهد
هاهي النهضة تزهو في العلا والنفع سائد
هذه اختي (سهير) و(هدى) والاخت ناهد
في رقي واحترام وبهن الجهل حائد
وبهن العلم يزهو وبهن الشر بائد

موسم الجد

ايها الطلاب إن الهزل ولى
واعملوا خيرا ولا تبقوا كسالى
يارفاقى ان للدرس حسابا
انما الدنيا كفاح .. والاماني
لاتضيعوا الليل في بيت كربه
واتركوا النهج خليا يارفاقى
لاتضيعوا الوقت - والوقت ثمين -
وأتى الجد فهيا للجهاد
وادأبوا كي ترفعوا شأن البلاد
وحسابا ليس بالشىء المهين
للمجد الفذ والمرء الرزين
من بيوت الغانيات السافلات
للبنات الطيبات الطاهرات
في انتظار الفتيات الصالحات

شجعوا

شجعوا الفن شجعوا
كيف نلقاه حائرا
قادة الفكر شجعوا
واسمعوا كل شاعر
عظموا الشعر وارفعوا
عاقبوا اللص إن سطا
كل من يطلب الفنون
ونرى الفن في شجون
أدب العصر وارفعوه
ولكم ان تشجعوه
قيمة الشاعر العظيم
وادعى انه العليم

« هذه القطعة مرفوعة الى أولياء الأمور »

وقفه

على شاطئ البحر

يا بحر مالك تصخب أوجدت شيئاً يرعب
الكل يمرح في رحا بك يا لمزاهر يطرب
يا بحر انى بالحسا ن مقيم متعذب
رفقا بهن ورحمة ودع الجميلة تلعب
انى اخالك ناقما تجد الخنا يتألب
يا بحر ما الاحسان الا م من رحا بك يطلب
انعم علينا يا كريم بما تريد وترغب
انى لا أرجو ان أرى كل النزالة تذهب
وضججت بالشكوى وصا رالكل عني يغرب
ورأيت ان السخط لا يشقي به الا الألب
فهو الذى يغفو وفي ارشادنا لا يدأب
آراؤه ر جميعه فيها الهداية تحجب

الحب والمال

الحب لا يفنى على طول المدى	والمال يفنى ثم يسلبنا الهدى
فاختر لبنتك من تريد وان تكن	جهما فلن تجد الزواج مؤيدا
المال ان كان الزواج وليده	فتراه نهجا للشقاء ممهدا
والحب باب للسعادة سالك	والله لا نلقاه يوما موصدا
الحب اكسير الحياة ونوره	يهدى النفوس الى الطهارة والهدى
بالحب نلقى الصعب سهلا سائفا	والحب يجعل ذا الحبيب مخلدا
ابن الزواج على الغرام فصرحه	يا صاحبي ابدا تراه موطدا

عار

يارفاقى جاهكم فى العلم لا فى	زيننة الوجه وتنسيق الرداء
فاتركوا الاصباغ للمرأة تركا	انما المرأة اولى بالرواء
قدسوا الاخلاق تقديسا وعودوا	لحياة الجدد واسعوا للعلاء
واهجروا التخنيث. ها أنتم رجال	وعليكم أن تكونوا فى ارتقاء

هالني أن أبصر اليوم شبابا	تفعه مازال في طي الخفاء
ترك الاخلاق تبكي من أذاه	وعمي عن حق مصر والرضاء
راعه العسر فولى عنه يبغي	عيشة اللهو وأيام الصفاء
هذه المرأة عادت تبذل الجهم	لكي تحظي بأسباب الساء
ذاك عار أن نراها في رقي	ونري الشاب وضيعا في عفاء

دعوة

اطلقوها من خباها	حرروها في حماها
علموها كيف تنجو	من أذى كل عداها
اطلقوها تعشق العر	ف وتهدينا بهاها
اتركوها تملأ الكو	ن ضياء من سناها
هي كالوردة عطرا	أسعدونا بشذاها
انما الاداب ترقى	بهذاها ونهاها
وكذا الآمال تسمو	ببهاها ورواها

هي اصل الكون طرا	بهرتنا عيناها
فتغزلنا وجادات	بالمعاني شفتها

على ضوء الحقيقة

يا للقلوب الجاحدة يا للدموع الجامدة

عرضوك في سوق الدنا ياسلعة يا عائده
فأردت أبعاد الخنا ومكثت وحدك حائده
والأهل صاروا ينبذو نك والكرامة بائده

فوجدت انك لا محـا لة في الدعارة باقيه
نظروك ضاحكة فقا لو يالها من غانيه
حسبك يا بنت الثقا بالفسق طرا راضيه
لم يعرفوا ان الفؤا د النضو ناره راضيه
يارب سحقا للذنا ب ورحمة للعانيه
سحقا لمن زجوا بها ياربنا في الهاويه
يالهدف نفسي كيف بي ألقى الجميلة واهيه
وأرى الجمال مدنسا وأرى العيون الداميه

تبت يدا من يحتسي الخمر منك أعائده
وشقى ولا وجدا لا ما نى العذاب السائده

نصيحة

صوني جمالك يافتاني	عن كل معوج القناة
هو لا يريد سوى التمتع	تع بالحدود الناعمات
هو لا يريد الحب بل	يهوى العيون الساحرات
لا يخذ عنك دمه	دمع الرياء أيا فتاتي
هو لا يحب الروح يا	فضلي البنات الساذجات
ما بعد حب الروح حبه	ب يا أبر المغرمات
اني أرى الاخلاص لا	يجدي لا وغاد قساة
عيشي الحياة بعيدة	عن ذي الاحاجي الكافان
وحذار أن ألقى فؤا	دك راضيا بالهاطلات
حرصا على خمر الانو	ثة واسمعي توا عظامي
غاض الكرام ولا أرى	ابدا قلوبا طبيبات

حاذر

لا يغرنك المساحيق وحازر	يا عزيزى من غرام الطائشات
خالف النفس وكن شهما وبادر	بالتخلى عن جميع الضحكات
ان تطعم يوما فتاة فاعتقد أذ	نك جان فى احتقار وهنات
والتقاليد على الغادة تقضي	بنبوذ مذهب صفو الحياة
تتردى فى شقاء وتراها	تطلب البعد وتشكو العاديات
وكذا تلك الغواني هاربات	من قلى الناس واحكام القساة
اكبت العاطفة الحرى وحارب	كل لهو وفجور بالعظمت
انما المرأة لا تقوى على أم	ر هواها ونداء الخليجات

ضحية

لهفى على كعب هيفاء ساحرة لا تشرق الشمس الا من محياها
ان القلوب لها تهتز ان خطرت وترشق السهم في الأعماق عينها
وبسمة الشجر الهام لشاعرها والبرق يومض حتما من ثناياها
والروض رام جمالا للورود فجا د بالجمال له والسحر خداها
والياسمين اتى يوما ليسألها حسنا فجاد له بالحسن جفناها

رأيتها مرة تشكو لخادماها بدر السما . . أعباء بلواها
والدمع منهمر والحزن يقتلها والقلب تنهكه أحمال نجواها
سألتها بعد أن جفت مدامعها عما دهاها وعن ترديد شكواها
فأخبرتني بأن الجهل حيرها أضاع منها حبيبها من رعاياها
قد زو جوها بمن لم ترج جنته وقر به . . ثم حالوا دون مسعاها

يا قوم رفقاً وليس الحب منقصة والله يا قوم إن العذل أشقاها
الحب مقتبس من نور خالقنا واللوم سيئة... هانحن نخشاها

مجنون

غره الطرف ساحرا وكحيفا	وهوى الثغر باسم معسولا
شاهد الورد في الحدود سحيرا	ورأى النهد بارزا وجميلا
ضاع منه الرشاد ضاع وولى	ورأى الخصر فاتنا ونحيفا
فتردي الحبيب في لجة العش	ق يريد العناق والتقيلا
طلق الطهر والعفاف ثلاثا	وغدا يغدر الغرام النبىلا
رام أن يهصر الغصون بعيدا	عن هداه وعاد وغدا رذىلا
تاق هذا اللئيم والمجرم العا	صي الى أن يشرد المأمولا
أخذ المال وصلة لأذاه	وجفا الأهل والحلال الجليلا
وقضى العمر بين سحر غوان	ودنا ن مقامراً مرذولا
واتى نادما يكفر عما	قد جناه فهل يعد جليلا؟

رذيل

شفه الكرب من مطاب جسمه	وجفاه الهدى وناء بآئمه
كم نفوس قضى عليها وولى	يال له من مراوغ . . يالجرمه

اغنية الحب

غنى الورقاء وازداد الصفا وانتشي الصب باخلاص الحبيب
صدق الوعد وما دب الجنما وذكاء الحب ما عادت تغيب
و (كيو بيد) رأى ورد الوفا زاهيا ما شابه مسعى الرقيب

رشق السهم وقد نادى ملاك من دنا الطهر لكى يرعى النجاح
فرح الكون بذا الحب وهالك وردة الروض شذاها منه فاح

ما خير الماء إلا أغنيات ذلك الحب ومن صفو الفلاج
ما هديل الطير الا نفثات من صريع تحت تأثير الصفاح

حكم الحب عليه بالسقام فقضى العمر شقيا فى احتراق
لم يدر بالفكر يوما ذا الحرام لا... وقد أسرف فى دمع المآق

خيانة و خيانة

عاشق جاء يشتكى لصديقه	ما تولاه من صدود عشيقه
ضاق ذرعا ببعده وعناه	فرجا أن يزيل كل جريقه
ودعا الصاحب الأمين الى ان	يرحم القلب من أليم شهيقه
راح هذا الامين يستنفد الوء	ع لقوز صديقه برفيقه
فراي الخل فاتنا وسحيرا	فهواه . . وخان عهد صديقه

فأحب حبيبته وجفاه	ذا الصديق الذي سعى ليعينه
انه رب اسرة ووقور	كيف نلقي فساد وشجونه
كيف نلقاه عاصيا ربه كي	ف نراه محطما محزونه
ترك العاشق العميد هشيما	يسكب الدمع ثم يشكو خدينه

ليس هذا الغرام ما نرتجيه	ونود قدومه . . ودوامه
ان هذا الغرام مين وفسق	لا وجدنا له جميع السلامه

الاديب

جحدوا فضاه وشالوا نعامه	فشقي موصبا يبعد السلامه
كلهم ماجن وليس لبديبا	كتم الصوت ثم ارخي لثامه
زاد في غيه وضل هداه	فأخذت تسكب الدموع الحمامه
من بكاء الاديب اذ ضاق ذرعا	بضلال الذين ثلوا خيامه
ظل يبكي ويشتكى ما يراه	ثم يرثي بلاده وغرامه

هل نصيب الاديب منكم جحود	ونصيب الجهول منكم سلامه
هل نصيب الذى يريد رقيا	أن يري منكم غمه وحمامه

من لمصر يزيل عنها فسادا	غير هذا الاديب والعلامه
غير من كرس الحياه لها لا	يبتغى غير مجدها والفخامه

الى العالم الظالم

« ذهبت مرة الى محكمة شرعية فوجدت عالما يظلم عمه الكهل »

من شهيد الحق تحظى بالشواب واحفظ العهد وزل عبء العذاب

انت يا عالم للناس امام لا تكن وغدا ٠٠ وفي الزور العجاب

كيف يا عالم نلقاك ذنبا فقد الجاه وأشتات الالهاب

عمك الكهل جدير باحترام لا جدير بامتحان واغتصاب

عمك الكهل لقد ربك طفلا ساذجا ثم رعاك في الشباب

أنا مهما جار عمي لا تراني ناسي العهد جسورا في اغتراب

من يخن للعم عهدا صار ذنبا بشريا وله أقسي العقاب

بئس مسعاك أيا ظالم طرا انت ممقوت ومن ادنى الذئاب

متفرقات

لا تغرنك ابتسامه وارح أن تلقي السلامه

من أباطيل الصحاب

ليس في الدنيا حبيب حافظ الود لبيب

ضاع . . في الحب نصابي

ضقت ذرعا بالتجنى ودهاني . . كل حزني

من اذي . . كل الشباب

كم . . يمت الروض وحدي اشتكى للورد وجدي

عله . . يمحو عذابي

كم قرضت الشعر ليلا وأراني الخل ويلا

تابت . . وما تابوا

قلب الدهر لها ظهر المجن وهو اها الموت والرجس افتن

رضي الموت بأن يرحل عنها تاركا للرجس تشويه الحسن

وقعت في هوة الرجس وصارت تبذل الطهر لمن خان الوطن

صدعنها الاهل والحب جفاها والجمال الحق قد نال الوهن

واستفاقت فرأت عزتها قد فقدت والمين في الكون متن

اخذت تصرخ مما قدعراها صرخة الهم وأعباء المحن

هجرت بقعتها ثم أتت به غي الحنان العذب من أهل الفطن

تركوها في عذاب وامتهان والشقاء المر في القلب مكن

الألحان

قمرية الوادى لقد أعيانى
قالوا: اغانينا على البؤسى: وهل
عابوا على الألحان يا «كثومتى»
أخذوا على الشعراء حزن قريضهم
قالوا كأن الشعر لم يخلق لغ
أحوالنا .. أحوالنا يا قوم لا
ما فى البلاد سوى الفساد مخيم
والحب قد ضاعت معالمه وقد
جهل الأنام فوائد الألحان
فى مصر غير شقاوة وهوان
ونسوا جهاد مجدد الاوزان
ودموع اعينهم وحب غوان
ير صباية وشكاية الاشجان
توحى سوى الاشجان والاحزان
والكل مغرور وفى عصيان
ولى بهاء الطهر والخلان

خمر عالم المادة

يا ابنه العنقود

صرت للشاعر المتيم عاده	وأضعت عتاده فرشاده
انت وحي له .. ووحى جليل	رافع الشعر .. مغضب حساده
غير ان الخمر رجس ومين	يا لمن يزيد كل السياه
كم اديب هواك ثم غدا في	ساحة الفكر فائزا بالسعاده
لا ارى اللوم نافعا للذى صر	ت له يا ابنة العناقيد عاده
انما اللوم كله وعتابي	للذي يفقد الهدى والاراده
للذي يحتمسك للشر طرا	ثم ألقى اليك كل القياده
عذبي روحه وزيديه فقرا	اسحقه وقوضى اسعاده
هو لا يستحق الا عقابا	هو لا يستحق الا قتاده

الخمر

عقر الخمر يافعا فرأينا	ه حطيا وشاكيا أحزانه
صارت الخمر عادة وعناه	عاد يقسو محطما عيـدانه
حجبته عن الحياة وصدت	عن هداه وأبعدت سلطانه
أفقرته وعذبتـه وشتت	شمـله ثم أحزنت خلانه
وهو راض بما أتاه وراض	بالذي زاد بؤسه وهوانه
انه عالة على الأنام فاني	أجد الموت مبعدا أشجانه
أجد الموت نافعا لكسير	أشعل الفسق كله نيرانه
وأنى منكراً وعاد ذميا	قد رأى الرجس جنة مزدانه

في سبيل الخمر

عجم الفسق عوده	فراه له يميل
اخلف الود كله	وادعى انه الخليل
عبد النهج للتخنا	بعدهما ازهق الغرام
زين الخمر والمذا	ن وقد زين الحرام

فجری فی الضلال مة	بخذاخـله الشراب
فرأى لذة وقد	راقه بالحننا الحباب
راح يسطو على النفو	س وما راعه الهوان
كل شيء محبب	في سبيل الحرام هان
سلب البنت تاجها	فعدت في سعير عار
أصبحت في مذلة	وانقضى المجدو الفخار
شردت ثم قد هوت	في دنا الفسق والشنار

هكذا هذه التقا	ليد تقضى على الفتاه
لاتذيق الردى لمن	ازهق الطهر والحياه

التقاليد

علمتني كيف ابكي وانوح وجفوني قد تولتها القروح
جحدوا الحق وظلوا في جمود وفؤادي بالتقاليد جريح

فرضوا الهجر على من قد تردى في فساد بخداع او رضاء
جهلوا الحب وهامم حرفوا المع نى فقد صار هشيمًا في عفاء

ما مآسى الكون والبؤس الذي حا ق بنا الا من الرأي الغشوم
ما عذاب القلب الا من تقالي د الذي صد عن النهج الكريم

من الخمر

ورأى المدمن المتيم ويلا	ثل عرش الجمال والطهر ولى
وأتى الضعف عارضا له دلا	نقد المال والشباب جفاه
ليته ما احتسى الخمر وزلا	ليته ماسعى وضل هداه
فى الحياة ونال هجوا وذلا	انه صار خائرا وضليلا
من أمان وليته كان غفلا	هجروه . . وقوضوا اما بناءه
باحتراس الخمر ماقد كلا	أيعانى الصدود أم ضعف جسم
يشتكى ما بجسمه قد حلا	أيعانى شقاء أولاده أم

الخنز هي الجمر

يحتسى الخنز لاهيا في مراتع	أي شيء أغلى من العقل يامن
قلبك الغض عذبه المواجه	سلبتك الرشاد ثم وجدنا
عده الناس من جمال السواطع	أين ماء الحياء أين جمال
تشغل النفس بالشجون القوارع	شوهت شكلك الخنور وعادت
أنت بالخنز كالبيهم الجائع	انت بالخنز فاقد كل جاه
توقد النار في جميع الاضالع	هي رجس ونهج كل ضلال
والعيني لها ترى الصب نازع	هي نهج الفساد والفسق طرا
دونه الموت في أمر المصارع	هي تقضى على النفوس بحتف
ر وما للعيون تهمل المدامع	مالقبي يثن من منظر الخنز

ياديوانى

بح صوتى ولقد ضاع صوابى من خمر الناس والجر الأليم
بعدوا عنى وما لبوا ندائى كتبوا آهات ذا القلب السقيم

اتنى أودعتك الآن فؤادى وتحملت الجوى فى إصدارك
اجعل الصرخة تدوى وانشر الخ ير وخفف يا فؤادى من نارك

أيها الديوان لاتعبأ بنقد ضاع فى مصر وفاء الناقدينا
أيها الديوان حقق امنياتى أيها الديوان أرجع لى خدينا
أيها الديوان بلغه شجونى أيها الديوان زل عنى الشجوننا

متفرقات

من الأعماق

(الى خالى العزيز نصر الدين هندی «محروس»)

محروس ان رشادا عليل	كثير النواح كثير الشجون
يرى انه فى البعاد سجين	ولكنه غير كل سجين
غزير الدموع معنى حزين	صريع براه جمال العيون

نهضة وزفرة

(مهداة الى صديقى محمد السيد امام)

يا غبطتى بت طول الليل فى فرح	ودعت والله خطب الدهر والنأيا
شكر المن ترجم المسكون مندفعا	الى سؤالى. منى نرتاح باللقيا
يا ملهمى الشعر فى الأرياف اتعبنى	شوقى وإنى بدون القرب لأحيا
وكل جارحة فى الجسم دامية	واننى دنف اهفو الى الرؤيا
حرت على كبدى الآلام قاطبة	واتلف الدمع يا مفضل عينا

الحساب

تلقيت العذاب من الحساب
ولى وجد الى العليا عظيم
بحق الله إني فى ارتياب
تناهى الحزن وازدادت شجونى
بمر الوقت فى غم بطيئا
متى يبقى النجاح حليف نضو
يسر الأهل والاجباب طرا
واما أن رأونى فى رسوب
اذم ولا أرى غير احتقار
متى ألقى التهانى لا التعازي

وضاع الحظ منى فى شبابه
ولكنى ضعيف يامصابى
وقلبى فى لهيب واضطراب
وساد البؤس من علم الحساب
وفى حزن وفى كل ارتياب
رماه الدهر بالضعف العجابه
بما ألقاه من حسن النصاب
تكدر صفوهم من ذا المصاب
وألقى منهمو شر العتاب
متى يارب انجح فى الحساب

الناجح

دعوت الهى وبالقلب نار
رأيت فواصلت ليل ييومى
وانى لمجتهد فى دروسى
ثنائى وحمدى لفضل الاله
فرحت وزاد حبورى وأنسى
بما نلت من نجاح وصفو

لأنقاذ من فى ضرام يحار
وفزت فزال الأسى والمرار
فلولا «الحساب» لزال الدمار
ثناء عظيم وحمد مثار
وطال السرور وزاد الوقار
عميم .. وجفت دموعى الغزار

رثاء

مجنون شوقي يرثيه

الآن يبكي الشعر يارب البيان لما دنا يوم الفجیعة والهوان
بالله ثار الحزن فی قلبي الذي ذاق العذاب المر من جور الزمان
روعت اصمقاع البلاد بنعيمكم واليوم ميعاد البلاء وكل عان
شوقي وحقك اني فی لوعة وجوى ولكن انت فی غرف الجنان

ياشوقي

لعمري قد غدا دهري دميعة وظل الكون ياشوقي وجيعة
رحلت وذكرك المحبوب باق مدى عمر الذي اضحى صريعا

أذا منى جنون أم فتون هتافي باسمكم طول الليالى
فأحزاني أياشوقي ونوحى لبعذك أنت ياخير الرجال

أواخر سنة ١٩٣٣

الى دولة الرئيس الجليل

رعاك الله للبلد الأسير تحرره من الظلم المرير

تقدم والنفوس هي الفداء وناضل هؤلاء العابثينا
قبيح أن يحيق بنا الشقاء ونرضى بالمذلة خائفينا
نموت ولا يطول بنا العناء ولا مصر ترى مر السعير

يارجال الظلم

يارجال الظلم انى ماوجدت الظلم بجدى
انه رجس فكفوا وارحموا المظلوم جدى
اتقوا الله وصونوا جاهكم فالزور مكذ
يارجال الظلم انتم قد خسرتم كل مجد
انما المادة شىء تافه ليس بمجد

هم

عشقوا المال فضلوها ثم جاروا ونسوا حق أب كان حنونا
 قطعوا الود وقد شاموا لأجدا دهم الكيد . فهل هم صالحونا
 هل جزاء الأهل كيد وعناد وهل الجور جزاء المخلصينا

لم يزالوا يظلمون الأهل ظلما يالهم من علماء ظالمينا
 خالفوا العلم وقد عاثوا فسادا وأبو أن يجعلوا الحب مكينا
 لعنة الله على العلم الذى به علنا ننسى حقوق الاهلينا
 لعنة الله على كل خؤون يظلم الأهل ولا يبقى أمينا
 نحن للأهل محبون على العم دولو كانوا لعمرى كافرينا

هم رجال السوء والعلم برى منهمو طرا فيا للسافلينا
 انما العالم من يرعى حقوق الا هل والحب ولا يغدو خؤونا
 وحقوق الاهل فرض من نساء عاد من أهل الضلال الخاسرينا

جدى

لقد ابعدت عن درشدي، اهلاكا	رعاك الله يا جدي رعاكا
تغابوا يا عزيزي عن جزاكا	وقد ربيت من قبلي أناسا
لحستهم وما حفظوا هواكا	عموا عن فضلك السامي وضلوا
لما خان العهود وما عداكا	فلو ربيت محموداً أصيلاً
خلاق لهم ومن راموا شقاكا	وقد اخلصت اخلاًصاً لمن لا
ولا تندم فسوف ترى جزاك	فلا تندم فان الله باق

حسرات

أبدا تصاحبني فما اشقاني	يا سادتي مالي وللأحزان
مع وما جفته غوائل الأزمان	أبكو لغصن جف في فصل الربيع
يخنو ولا أم فزاد هواني	واها لقد عشت الحياة بلا أب
أحداً سوى جدي وجدي عان	ارنو بعيني لا أرى أهلاً ولا

اضحى حزينا من امور الاءهل اذ
 كادوا له كيدا فكانت جدتي
 العابثين بعهدہ والثائري
 سهرت تبث الليل نجواها بدم
 وتغربت عنها وحيدتها فزا
 عاشت تعاني والنواح حليفها
 جحدوا عظيم الفضل والاحسان
 تبكى كثيرا من بنى الانسان
 من النازلين بساحة العدوان
 مع ها طل كالصيب الهتان
 دت زفرة الآلام والاشجان
 ويلاه ماقرت لها عينان

نكبة شحاته

ماللكرام عن الحى بعدوا
 اصبحت مكتبا وقد عهدو
 اشقاك ذا ٢، القاسى وما قصدوا
 أين الرجال وأين أين أبى
 القلب يارباه فى لـهـب
 أنا كاللقيط نشأت منفردا
 لا عم القاه ولا أحدا
 وبقيت يا مخزون منفردا
 ك أيارشاد ١، مدلا غردا
 أن يجعلوك مسهدا كمد
 يخنو وأمى تذهب العطبا
 والصب ليس بمدرك طلبا
 ونشأت مجهولا فوا أسفا
 يخنو على قلبى الذى وجفا

«١» رشاد . اسم آخر للشاعر ٢، ذا القاسى . الدهر

والدى

(انتابنى مرض عضال ارقنى فنظمت هذه القطعة فى ليلة ليلاء
حوالى الساعة الثانية صباحا)

والذى احببته ... فى سوء حال	ابنك البار وكل الآمال
عاثر الحظ به كل وبال	شاحب الوجه تولاه هزال
وغدا أعجوبة بين الرجال	فقد الصحة فى طول التصابي
مصرف فى دمه طول الليالى	ياله نضو به داء خطير

وفؤادى فى اضطراب واشتعال	والدى .. انى من الهم حزين
نلتة عمرى وما دار بيالى	نلت من جراح دائى ألما ما
من عذابى ولهب النار يالى	انه ينخر فى الجسم فيالى
سهد كى يبعد آلام النكال	لم أذق للنوم طعما ولزمت الـ
عأ لعمرى هى امضى من نصال	فأرانى السهد آلاما وأوجا
ضاعت الراحة من دائى العضال	آه من تعذيب قلبى ووجيبي

صرت لا أبصر كالمعتاد واهأ	بدل الداء هنائي بانشغال
ادع ربى أن يزيل الكرب عني	ويريح القلب من سود الليالى
ادع ربى أن أرى من يرحم القلا	ب ويشفى داء خير الانجال
لا تقل للآثم ما انتاب رشاداً	انتى أخشى بكا الآثم لحالى
انه غال وربى وفوادي	لا يود الآثم تبقى فى ملال

يا كوم حماده

ما كنت احسب أن الريف يملأه	فسق ويملاؤه البهتان والزور
يا كوم، كيف أرى الاجرام منتشرا	وقدهوت فى الفساد الخرد الحور
يا كوم، مالى وللا حزان تقتلنى	مذ أبصر الطهريبكى اذ أتى الزور
يا كوم، اهلك قد عاثوا وقد فسدت	اخلاقهم وجفا أرجاءك النور
يا كوم، لى فيك قلب ناله وصب	منهم . . . فى الغريب الصب مقهور

ما بالهم ينكرون الحق واتفقوا على عذابي . . وماللوغد منصور
يا دكوم، كيف الوضع النذل يشتمني وانتى شاعر ، بالطهر مشهور
لحا الاله خؤونا ماله شرف وحاسداً سعيه فى الشر موفور

أدباء كوم حماده

القلب افعمه الهوى	وقلوبهم فيها هواء
فتعجبوا لتدهى	وعذاب قلبي والشقاء
لا يؤمنون بأننى	عان وفى حر العناء
واذا نظمت قصيدة	وقراتها قالوا : ربا
هو ساذج ودروسه	موضوعها ألف وباء
واذا هموا وجدوا القصي	دة فى المجلة بالمساء
قالوا : وليست نظمه	والسر فى طى الخفاء

ذئب

(ذئب بشرى بكم حماده يدعى انه شاعر وهو يسطو على

الاعراض .. والشعر برىء منه ومن امثاله)

لعنة الله على الشعر اذا ما تخذوه للضلال المر بابا

لعنة الله على من يقرض الشع ر ونلقاه باجرام مصابا

انما الشاعر يا صاحبي رسول للهدى لا يبتغي الا الثوابا

وكذا الشعر برىء من خؤون جعل الحى من الطهر خرابا

قد سطا يوما على عرض فتاة واحتفى بالشعر كى ننسى المصابا

ثم صار الذئب يسطو.. ليتنا يا قوم نلقاه بكل الشرابا

ليته يمضى الى القبر سريعا بعد أن يلتقى هو انا وعقابا

اقتلوه .. انه يسطو على الاء مراض يا قوم أنيلوه العذابا

هو ذئب . . . موته خير فيها فالردي يحيى الكعابا

هى سكري بالكلام الحلو يا قو م فيها أنقدوا .. منه الشبابا

منير

منير في الدجى خلى (منير)	وها قلبي بصحبته قرير
ابى النفس شيمته التأسى	وبالاخلاص والحسنى شهير
يفيض وداعة ويفيض نبلا	وبملا قلبه الحب الطهور
يكبر للجمال بلا ملال	وفى محرابه صب اسير
وذا المحبوب (اجلال) دليل	ففى طياته خلى منير

طه

رفيقى فى الطفولة والشباب	وعونى فى الحسوم وفى العذاب
وطه قد نأى عن هذه الدا	ردار الزور والعجب العجاب
وسار معى الى دنيا الاغانى	الى دنيا الطهارة والرضاب
وعز على ان القى نفوسا	تلاقى الهول من بعد الصواب
فعاودنى الائن من المآسى	وعاد اخى حزينا بارتياحى
يشاطرنى الجوى ويرد رزنى	وفهمنى ويعرف ما طلابى
وظل معى يردد شعر قلبى	ويبكى اذ يرانى فى مصاب
أيا عونى الفريد نعمت بالا	وعشت مذلا كل الصعاب
وكبر للرشاقة ثم رتل	قريضى فى دنا طهر الصحاب

وداع الشعر

وداعا كل آمالي وداعا	فقد حان البعاد وكن صبورا
ولا تسخط على فما ابتعادي	لأن لا قيت سوا أو سعي را
ولكني أري لك أمنيات	تكون بها فتى حرا وقورا
وقصدي أن أفوز بها والا	اري الاك محبوبا سميرا
ساحرم منك ان ولي مرادي	وألقي منهمو عتبا مريرا
وحينئذ تلاقي الظم طرا	ومن أفعالهم تغدو حسيرا
فهلا ترتضى بالذل بينا	صحابك صفوهم اضحى وفيرا
أتى «مايو» و«مايو» يا قريضي	عرفناه عسيرا لا يسيرا
فسدد خطوتي وادرا همومي	وساعدني لأن نلقى سرورا
هنالك في بلاد الريف قلب	يود هناه نا يبقى دهورا
وقلب جاحد للحق . . يرجو	لنا يا شعر يوما قمطيرا
وقلب بالنجاح أكون أهلا	له وأكون محترما أميرا
فهيأ نسأل المولى نجاحا	ونسأله الهداية والحبورا

اغنية الفشل

ياهم عد . . ياموت زر لاخير في العيش المرير
ياحزن اقتلني ولا ترأف بذا القلب الكسير
الموت خير من حيا ة الشاعر الصب الضرير
أنا بائس . . أنا يائس من محنة الدهر المغير
انا كم بكيت وكم شكوت ت البين بالدمع الغزير
لاموا فقالوا . . يارشا د قريضكم سبب الشرور

الشعر مظلوم معي وغدا من البلوي حسير
واها أما من منحة اغدو بها جذلا قرير
ياقلب لا تأسف فما لك من محب أو مجير
اني عهدت الدهر لا يأتى بمطلوب يسير
ياموت لاتهمل حزيننا يرتجيك وكن مجير

كلمة

لسماحة العلامة استاذ اللغة العربية بالمدرسة

أي بني

تلوت هذا الديوان ويسرني أن انتهر هذه الفرصة السعيدة
لاأعبر لك عما خالجنى من السرور الشامل والغبطة السابغة
فقد طالعت فيما تلوت من صفحات النفس صفاء نفس ، وصدق
احساس وعذوبة ألفاظ ، وسلامة ذوق ، وسلاسة تعبير ، وحسن
استعداد يبشر بمستقبل زاهر في ميدان البيان العربي

احمد بريص

طبع

سنة ١٩٣٥

(طبع القطر المصري بالاسكندرية)

(مطبع القطن المصري بالاسكندرية)



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

THE ABU SHADI
MEMORIAL LIBRARY

PRESENTED BY

CHARLES A. DANA, JR. '37
H. H. PRINCE SADRUDDIN AGA KHAN
COUNCIL ON ISLAMIC AFFAIRS



Princeton University Library



32101 074334275